

نشرة أخبار المساء ليوم الثلاثاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٨/١٨ م

العناوين:

- استمرار الهجمة الشرسة على جوبر والغوطة... وقادة الفصائل مصريون على تغليف الاستسلام بأغلفة الخداع.
- المشهد السياسي على أرض الشام بين أزالام أمريكا وأمها المتحدة وشهود الزور والخطوط الحمراء.
- عصابات أسد تواصل فقدان مرتزقتها في السخنة... وطيران التحالف الصليبي يواصل مجازره في الرقة.
- حزب التحرير في لبنان ينظم وقفة احتجاجية ضد الجدار والبوابات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.
- ملك النظام الأردني يخلو بعباس لساعتين قبل أن يغادر إلى لندن لرعاية تخريج دفعة من الضباط العملاء.

التفاصيل:

الحل - ريف دمشق / أوقفت فصائل الثوار في بلدة عين ترما وحي جوبر شرق دمشق الهجوم العنيف الذي نفذته عصابات أسد على المنطقة، بهدف السيطرة عليها، موقعة خسائر كبيرة في صفوف القوات المهاجمة، رغم القصف العنيف الذي نفذته الأخيرة، بحسب مصادر. وذكرت "شبكة أخبار جوبر" أنّ فصائل الثوار صدت هجوماً يعتبر الأعنف منذ بداية الحملة العسكرية على المنطقة، وأعطبت دبابتين وقتلت أكثر من ١٠ عناصر وضابطين وأصابت آخرين، وتمكنت من أسر عنصر من القوة المقتحمة، واستعادت بعض النقاط التي تقدمت إليها العصابات صباحاً. وأكدّ المصدر أنّ عصابات أسد قصفت المنطقة بعشرات الغارات الجوية وصواريخ "فيل"، إضافة لعشرات الفذائف المدفعية والهاون، ما أدى لوقوع شهيدين على الطريق الواصل بين بلدة حزة ومدينة زملكا، حيث استهدف القصف الكثيف الأحياء السكنية ونقاط الثوار. يأتي ذلك بعد فشل الأطراف المتفاوضة بشأن إدراج الحي ضمن هدنة وقف التصعيد، بسبب فرض (المعارضة) شروطاً جديدة تتعلق بالأطراف الضامنة، حيث طالبت (المعارضة) ممثلة بفيلق الرحمن، بأن تكون الأطراف الضامنة للاتفاق هي تركيا وقطر، الأمر الذي رفضته روسيا معتبرة أن قطر لا تصلح أن تكون طرفاً ضامناً إطلاقاً. من جانبه، علق الناشط السياسي حسن نور الدين، على هذه السجلات التي تقودها روسيا بالقول: اليوم ضامن وأمس قاتل وغداً ضامن وبعده قاتل أو ضامن، وأضاف: لا يمكن التنبؤ لا لصعوبة تحليل هوية هذا المتبدل اسمه بل لصعوبة توقع مدى فعالية التأثير للمال السياسي الذي صادر القرار وجعل متلقيه يفاضل بين شرين الاستسلام المعلن للنظام أو الاستسلام غير المعلن بضمّان القاتل الروسي. وتابع الناشط في تعليق صحفي، نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا بالقول: في خضم المفاضلة يطرح خيار جيد لتخفيف وطأة الاستسلام فيقال ضامن تركي وضامن قطري، وهل كان الحال البنيس للمناطق المحررة إلا من إنجازات هؤلاء ومن أموالهم وسياساتهم. وختم الناشط تعليقه بالقول: توقفوا يا قادة الفصائل عن محاولة تغليف الاستسلام بأغلفة الخداع، وإن عجزتم عن غير ذلك فاعترفوا واعتذروا لأهلكم وتوبوا إلى ربكم ولتبكي عيونكم ندماً على ما قدمت أيديكم على سجادة صلاة في زاوية منازلكم ولتدعوا القيادة لمن هو لها أهل فذلك خير لآخرتكم وخير لدنيا أهلكم وثورتهم.

حزب التحرير - سوريا / استعرض الأستاذ عبد الحميد عبد الحميد، رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية سوريا، جملة أخبار، متشابكة مترابطة، ترسم لوحة تكاد تحيط بالمشهد السياسي السوري من جوانبه، في تعليق صحفي نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا. وتضمن الخبر الأول جدول أعمال مفاوضات الأستانة القادم الذي سيتحدد في اجتماع طهران، الذي سيضم خبراء من الدول الثلاث: روسيا وتركيا وإيران. أما الخبر الثاني فكان تقريراً لـ "ترك برس" يفيد بأن السوريين هم الأكثر حصولاً على تصاريح العمل في تركيا خلال النصف الأول من العام ٢٠١٧. والثالث أن حي جوبر الدمشقي الثائر يشهد أعنف حملة قصف عليه منذ شهرين. في حين تناول الخبر الرابع إعلان الأمم المتحدة استمرار عمل لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا، رغم اعتزام عضوة اللجنة، كارلا ديل بونتي، تقديم استقالتها. واستهل الأستاذ عبد الحميد تعليقه متسائلاً: ألم يكتمل المشهد؟! وتابع موضحاً بالقول: أزالام أمريكا في سوريا على اختلاف أدوارهم، يخفون الضغط عن النظام في مناطق يحدونها هم في اجتماعات الأستانة، بشهادة زور من بعض الثائرين، وتستجيب فصائلنا البطلة، فتوقف الهجوم على النظام في هذه المناطق، ليستقر النظام بغيرها فيقضمها تباعاً. وأردف مضيفاً: ويُذّر الرماد في العيون على أكثر من مستوى، فيصور النظام التركي أنه الأم الحنون للاجئين السوريين، مع أن أفعاله السياسية منذ البداية تكشف حقيقته، وليس آخرها قنصات جنوده على الحدود. وتصور أداة أمريكا الكبرى في ظلم العالم، الأمم المتحدة، على أنها منقذة الشعوب مما تتعرض له من ظلم وجور، رغم ما هو معروف من حقيقتها، وما شهد به آخر شاهد من أهلها. وختم رئيس لجنة الاتصالات المركزية تعليقه بالقول: أتمنى أن يكون لدى شهود الزور من ممثلي الثورة في الأستانة بقية من نخوة، وجرأة على ترك كراسيهم فارغة، تماماً كما فعلت السويسرية "الكافرة" كارلا ديل بونتي، وأتمنى أن يكون قادة فصائل الداخل أكثر نخوة وجرأة من أولئك، فيتجاوزوا خطوط الأستانة الحمراء، ويقبلوا الطاولة على جميع المتأمرين، ويعيدوا إلى الثورة ألقها، بعد الاجتماع على كلمة سواء ترضي الله، فيسقطوا النظام، ويعيدوا السلطان المغتصب إلى أهله في الشام، فتتحقق على أيديهم بشرى رسوله الكريم، ويبلغ حكم هذا الدين ما بلغ الليل والنهار.

بلدي نيوز - حمص / قُتل ١٤ عنصراً من عصابات أسد وميليشيات إيران، صباح الثلاثاء، في اشتباكات مع عناصر من تنظيم الدولة بحيط مدينة السخنة بريف حمص الشرقي. وأفاد ناشطون أن طيران الحقد الروسي والأسدي يشن غارات مكثفة، منذ أمس الاثنين وحتى اللحظة، على مدينة السخنة والطرق المؤدية إليها، في جبل الضاحك وقريتي الطيبة والكوم، ما أدى إلى انقطاع الإمدادات العسكرية عن التنظيم داخل المدينة. وكانت عصابات أسد وميليشيات إيرانية وعراقية، قد سيطرت قبل أيام على معظم المناطق الجبلية الواقعة جنوب وغرب وشرق السخنة، وحاولت، الاثنين، مجموعات تابعة لميليشيا صقور الفرات "فرع البادية" والفرقة ١٨ اقتحام المدينة بشكل مباشر، إلا أنها جوبهت بمقاومة عنيفة تسببت بمقتل العميد جعفر علي نصور، و٢٥ عنصراً من عصابات أسد، ما أجبر القوات على التراجع وزيادة الضغط على المدخل الشمالي للمدينة وتشديد الحصار عليها. في السياق، قتل المستشار العسكري الإيراني، مرتضى حسين بور شلماني، الاثنين، أثناء معارك مدينة السخنة بريف حمص الشرقي. وقالت "وكالة أنباء فارس" الإيرانية، الثلاثاء، أن مساعد الشؤون التنسيقية بفيلق القدس التابع للحرس الثوري في محافظة كيلان شمال إيران، أعلن، الثلاثاء، عن مقتل العقيد مرتضى حسين بور شلماني خلال أداء مهمة استشارية في سوريا، وأضاف بهرامي أن حسين بور، هو القاتل رقم "٢٠" من بين المستشارين العسكريين في سوريا من أبناء مدينة كيلان الإيرانية.

بلدي نيوز - الرقة / استشهد ١٨ مدنياً، الاثنين، جراء غارات جوية لطيران التحالف الصليبي الدولي، وقصف مدفعي لميليشيات سوريا الديمقراطية على مدينة الرقة، فيما استشهدت عائلة غرقاً بريف الرقة الشرقي، أثناء محاولتها عبور النهر. وأفادت مصادر إعلامية محلية، باستشهاد ١٨ مدنياً بسبب القصف الجوي والمدفعي

المكثف، للتحالف الدولي وميليشيات "قسد" على أحياء مدينة الرقة، وأضافت المصادر إلى أن عدة غارات استهدفت مبنى المشفى الوطني وسط المدينة، ما أدى إلى تدمير معظم أجزائه. وفي السياق، استشهدت طفلة في مدينة الرقة، جرّاء سوء حالتها الصحية، وسط انعدام وجود الأدوية والخدمات الطبية داخل المدينة. إلى ذلك، استشهدت عائلة مكونة من أب وأم وطفل وطفلة، أثناء محاولتهم العبور من مدينة معدان على ضفة نهر الفرات (الشامية) بريف الرقة الشرقي، إلى الضفة الأخرى، حيث تعرضت مدينة معدان لأكثر من ١٠٠ غارة جوية من الطيران الروسي، خلال اليومين الماضيين.

حزب التحرير - لبنان / قام حزب التحرير - ولاية لبنان، بوقفة احتجاجية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان استنكاراً ورفضاً للسياسات اللإنسانية التي تمارسها الدولة اللبنانية من خلال وضع بوابات حديدية على مداخل المخيم، عقب ما تم إنجازهُ من جدار وأبراج مراقبة حوله رغم الوعود بوقف بناء الجدار، ليزيد بذلك الضغط على أهل المخيم رغم ما يعانونه من تضيق على مداخل المخيم ومخارجه، إمساءً لسياسة أمريكا في لبنان بضرب كل تجمعات المسلمين بدعاوى (الإرهاب). وقد أُلقيت كلمة قصيرة في الوقفة الاحتجاجية جاء فيها: نقف اليوم احتجاجاً على نمطٍ من التعامل الذي ما عاد يمكن وصفه إلا بالإنساني، الخالي من أي مسؤولية تجاه من هُجروا من ديارهم وأموالهم من أهل فلسطين، وعانوا وما يزالون من ظلم القريب قبل الغريب. نقف، وها هو جدار العار قد انتصب واقفاً دون اعتبار لأي صوت أو رأي لأهل هذا المخيم، ولا يشبه هذا الجدار في العالم اليوم إلا جدار يهود في فلسطين. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل ها هي البوابات الحديدية توضع على أبواب المخيم ومداخله، ليصبح أهلنا هنا في مكان اسمه سجن عين الحلوة وليس مخيم عين الحلوة. وإننا هنا في هذه الوقفة، لنُبينَ أن هذا الجدار بُني استجابة للإملاءات الدولية وبعد زيارات متكررة لوفود أمنية دولية ميدانية ترى أن التجمعات البشرية للمسلمين عبارة عن بؤر (إرهابية). ولنُحمل المسؤولية لكل من نصب نفسه مسؤولاً ومرجعياً لهذا المخيم، ولندعو الجهات السياسية اللبنانية إلى وقف هذا التعامل الأمني العسكري مع عين الحلوة بحجة (الإرهاب) وسيفه، الذي تشهره أمريكا وأتباعها في لبنان ممن يطلقون على أنفسهم أهل المقاومة والممانعة. كما ندعو الفعاليات في مخيم عين الحلوة وخاصة الشبابية منها لعدم الصمت، وعدم تمرير هذه البوابات كما تم تمرير الجدار رغم كل الوعود التي سمعناها، والجدار خلفكم شاهد حي. وختمت الكلمة بالقول: نسأل الله أن تكون هذه الوقفة فاتحة أعمال سياسية وجماهيرية رفعا للظلم ودفعاً لكل متأمر.

عربي ٢١ / قُتل طيار يهودي، وأصيب آخر بجروح خطيرة؛ إثر تحطم مروحية من نوع "أباتشي"، تابعة لسلاح الجو في كيان يهود، داخل قاعدة "ريمون" العسكرية في منطقة النقب. ووقع الحادث في وقت مبكر من مساء الاثنين، إلا أن الرقابة العسكرية حظرت نشر أي معلومات بشأنه. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، عبر موقعها الإلكتروني، عن متحدّث عسكري - لم تسمّه - قوله إن القتل في حادث تحطم المروحية ضابط احتياط بالجيش، وكان معه ضابط آخر أصيب بجروح خطيرة، وأشار المتحدث إلى أنه تم وقف جميع الطلعات الجوية من وإلى القاعدة، وفتح تحقيق بالحادث. بدوره، أفاد موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" بأن القتل ضابط برتبة رائد في جيش الاحتياط، أما المصاب فهو برتبة ملازم، وكانا في دورة تدريبية للملاحة الجوية. ولم تبين المصادر سبب تحطم المروحية، كما لم يصدر عن قيادة الجيش يهود بيان رسمي عن الموضوع.

معا - رام الله / وصل ملك النظام الأردني، الاثنين، إلى رام الله على متن مروحية عسكرية أردنية، ليس من أجل مهمة تتعلق بعمل عسكري لتحرير فلسطين، وإنما لبحث الجهود المبذولة لدفع عملية السلام مع كيان يهود، ومن أجل محاولة ترتيب الأوراق بين الطرفين بعد أن كثّر الحديث عن رحيل محمود عباس، على نحو يحافظ على مصالح الغرب الاستعمارية في الأرض المباركة فلسطين. في حين لم نشهد هذا الاستنفار أو التحركات

حين تكالب الاحتلال على المسجد الأقصى وعلى المقدسين، الأسبوعين الماضيين. وبعد زيارة قصيرة من ساعتين اجتمع فيها برئيس سلطة رام الله للتنسيق الامني مع يهود، غادر ملك النظام الأردني رام الله إلى لندن لرعاية حفل تخريج، يوم الجمعة القادم، لضباط من الأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست، من بينهم نجله. وأكاديمية "ساندهيرست" هي كلية عسكرية بريطانية، خرجت ومازالت تخرج أمثال ملك النظام الأردني.